أثر تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP على تطوير الرقابة الجبائية –دراسة حالة الإدارة الجبائية بولايتي عنابة وقالمة–

The impact of the application of Entreprise Ressources Planning (ERP) on the development of fiscal control-A case study of the tax administration in the states of Annaba and Guelma-

عياشي سومية[1,*]، بومود إيمان[2]،
[1] مخبر المالية الدولية ودراسة الحوكمة والنهوض الاقتصادي LFIEGE، كلية العلوم الاقتصادية ، علوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة (الجزائر).
[2] مخبر البحث في الابتكار والتحليل الاقتصادي والمالي LARIEF، كلية العلوم الاقتصادية ، علوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة (الجزائر).

Ayachi soumaya[1,*], Boumoud imene[2]
1 faculty of economics and management, university of badji mokhtar, annaba (Algeria).
2 faculty of economics and management, university of badji mokhtar, annaba (Algeria).

تاريخ الاستلام (**Received**): 2023/04/03 ؛ تاريخ المراجعة (**Revised**): 2023/06/18 ؛ تاريخ القبول (**Accepted**): 2023/09/25

ملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP على تطوير الرقابة الجبائية حيث تم إجراء دراسة على عينة متكونة من 40 موظفا في الإدارة الجبائية بولايتي عنابة وقالمة معتمدين في عملية جمع البيانات على استمارة احتوت على عبارات متعلقة بقياس المتغيرات الخاصة بنموذج البحث المقترح، ليتم معالجتها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS. V26)، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأثر تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP على تطوير الرقابة الجبائية في كل من ولايتي عنابة وقالمة.

الكلمات المفتاح : برمجيات التسيير المدمجة ERP؛ إدارة جبائية ؛ رقابة جبائية.

تصنيف JEL : E62,C67

Abstract:

This study aimed to demonstrate the impact of the application of Entreprise Ressources Planning ERP on the development of tax control, where a study was conducted on a sample consisting of 40 employees in the tax administration in the states of Annaba and Guelma accredited in the data collection process on a form that contained phrases related to measuring the the variables of the proposed research model, to be Processed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS.V26) program, and the study reached a set of results, the most important of which is the presence of a statistically significant effect of the impact of the application application of Entreprise Ressources Planning (ERP) on the development of tax control in each of the states of Annaba and Guelma.

Keywords: Enterprise Resource Planning ERP ; fiscal control ; tax administration .
Jel Classification Codes :E62 ; C67.

* Corresponding author, e-mail: soumaya23ayachi@gmail.com

This is an open access article under the CC BY-NC license: https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/deed.en

I- تمهيد :

شهد العالم في الآونة الأخيرة ثورة معلوماتية هائلة أدت إلى فتح أفاق واسعة لتطوير مختلف الإدارات العمومية والخاصة وتجديد أساليبها وآليات العمل فيها من أجل إنجاز مختلف الوظائف والخدمات بصورة أكثر تطورا، ومن أحدث الأنظمة التي ظهرت برمجيات التسيير المدمجة **ERP** والذي عن طريقه يتوفر التكامل الذي يعد الأساس في تطبيق تقنية المعلومات وتوفير قاعدة بيانات مشتركة مما يساهم بدرجة أولى في تحسين سرعة ودقة انتقال وتبادل المعلومات بين مستخدمي هذا النظام، محليا من بين أهم الإدارات التي تسعى الحكومة الجزائرية إلى تطويرها هي الادارة الجبائية لما لها من دور كبير في جباية مختلف الضرائب التي تعتبر من أهم الموارد المالية للخزينة العمومية فقد حظيت الإدارة بالعديد من الإنجازات الفعلية في إطار مشروع عصرنة الإدارة الجبائية، وذلك من خلال إعادة هيكلة مصالحها وتبسيط إجراءاتها، وذلك بالاعتماد على نظام معلوماتي ناجح كأحد أولوياتها الأساسية والذي يرتكز على تكنولوجيا المعلومات والاتصال الأمر الذي يساهم في تحسين الفعالية والشفافية ونوعية خدمات الإدارة من خلال رقمنه جميع العمليات الجبائية وكذا التشغيل الآلي الشامل لجميع إجراءات معالجة المعطيات ذات الصلة، والهدف من وراء كل هذا هو تطوير عمليات الإدارة الجبائية والتي من بينها الرقابة الجبائية.

I.1- الإشكالية

يسعى هذا البحث إلى الإجابة على الإشكالية التالية :

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP على تطوير الرقابة الجبائية؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية :

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتأثير تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP على تطوير الرقابة الجبائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ ؟

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمساهمة تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP في تحسين فعالية الادارة الجبائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ ؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لامتلاك الإدارة الجبائية البنية التحتية الكافية التي تؤهلها لتطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ ؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمساهمة برمجيات التسيير المدمجة ERP في تحسين وتدعيم الرقابة الجبائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ ؟

I.2- فرضيات الدراسة

- الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتأثير تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP على تطوير الرقابة الجبائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$
- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمساهمة تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP في تحسين فعالية الادارة الجبائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$
- الفرضية الفرعية الثانية: لايوجد أثر ذو دلالة إحصائية لامتلاك الإدارة الجبائية البنية التحتية الكافية التي تؤهلها لتطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمساهمة برمجيات التسيير المدمجة ERP في تحسين وتدعيم الرقابة الجبائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$

I.3- أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من خلال تزايد اهتمام الدولة بعصرنة الإدارة الجبائية لما لها من دور كبير في جباية مختلف الضرائب التي تعتبر من أهم الموارد المالية للخزينة العمومية والجماعات المحلية، بالإضافة إلى دور الذي تلعبه الإصلاحات في ترقية مردود الجباية وتطوير الرقابة الجبائية للحد من ظاهرتي التهرب و الغش الضريبي.

I.3- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الفرعية، ومن ثم الإجابة على الإشكالية الأساسية واختبار الفرضيات المقدمة، وإبراز دور برمجيات التسيير المدمجة ERP في المساهمة في تطوير الرقابة الجبائية، ومن الأهداف الأخرى النظرية للدراسة وهي :

- توضيح مفهوم برمجيات التسيير المدمجة ERP وخصائصها.

- النشر التدريجي للبرمجية المدمجة (ERP SAP).
- عرض ملخص للرقابة الجبائية وأنواعها.

4.I– الدراسات السابقة

- دراسة **Teroyan, Davit** 2021 **بعنوان** : **les implication fiscales de l'utulisation de progiciel de gestion intégré**

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الآثار الضريبية عند استخدام برمجيات التسيير المدمجة في المؤسسة وبشكل عام تم إجراء تحليل متعلق بجميع جوانب الإدارة المختلفة التي يمكن إدارتها من خلال برمجيات التسيير المدمجة والتي يمكن أن تؤثر على تحديد نتيجة المؤسسة، حيث تؤكد هذه الدراسة على أهمية تنفيذ برمجيات التسيير المدمجة وتسلط الضوء على المزايا التي يمكن أن توفرها الإدارة المتكاملة من حيث كفاءة معالجة المعلومات، وقد توصلت الدراسة إلى أنه يمكن أن يوفر إستخدام برمجيات التسيير المدمجة المعترف به تأكيدا معقولا لدقة المعلومات المقدمة في الحسابات السنوية للمؤسسة.

- دراسة **بوزيان فيصل، محي الدين محمود عمر** (2021) **بعنوان** : **عصرنة الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرض لأهم الإجراءات المعتمدة من طرف الهياكل الجديدة المستحدثة لتحسين نوعية الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة لما لها من أهمية بالغة لكلا الطرفين، وقد توصلت الدراسة إلى أن الهياكل المستحدثة بموجب الإصلاحات لها دور فعال في كسب رضا المكلفين بالضريبة على نوعية الخدمات المقدمة إليهم.

- **دراسة أحسن ركي، سمير عماري** (2020) **بعنوان** : **واقع وآفاق عصرنة الإدارة الضريبية في الجزائر**

هدفت هذه الدراسة إلى طرح مجموعة من المقترحات لعصرنة النظام الضريبي وتحسين العلاقة بين المكلف والإدارة الجبائية، وقد توصلت الدراسة إلى أن النظام الضريبي الجزائري مزال يعاني عدة مشاكل ومعوقات وتحديات التي بدورها تعرقل تحسين عصرنة الإدارة الضريبية بالطريقة المنتظرة.

- دراسة **Saravanan** (2014) **بعنوان** : **Critical Success Factors of ERP Implementations–An Analysis**

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في عوامل النجاح الحرجة لتنفيذ برمجيات التسيير المدمجة، حيث أشارت هذه الدراسة بأن برمجيات التسيير المدمجة ERP هي نظم المعلومات التي تعمل على دمج الأنشطة التنظيمية عبر الانقسامات الجغرافية، وبالتالي فهي تهدف إلى دراسة عوامل النجاح الحرجة لتنفيذ تخطيط موارد المؤسسة باعتبار هذا النوع من النظم يساعد في توفير المعلومات مما يساهم في تقليل الوقت والجهد وصنع القرارت الصائبة، واستطاع الباحث بناء نموذج مكون من أربع متغيرات تتمثل في كل من التخطيط، التنفيذ، الاستقرار، التحسين، انطلاقا من تحديد مجموعة من العوامل الحرجة لتنفيذ برمجيات التسيير المدمجة ERP التي تتمثل في دعم الإدارة العليا، تكوين فريق لتنفيذ النظام، إدارة المشروع، تحديد خطة للعمل تتضمن الرؤية والأهداف، إعادة هندسة العمليات الإدارية، التدريب، الاتصال، الوقوف على سلبيات النظام الحالي، الثقافة التنظيمية.

- دراسة **Galani, Despina, Efthymios Gravas, and Antonios Stavropoulos**,(2014) **بعنوان** : **The Impact of ERP Systems on Accounting Processes**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب الاستثمار في برمجيات التسيير المدمجة ERP والفوائد المحققة من تنفيذها، وتأثيرها على تبني واستخدام الممارسات المحاسبية الجديدة، حيث تم إجراء هذه الدراسة على عينة من الشركات اليونانية التي قامت بتنفيذ برمجيات التسيير المدمجة، وتوصلت الدراسة إلى أن تنفيذ هذه البرمجيات يساهم في تحقيق فوائد مهمة وحاسمة منها تحقيق تكامل نظام المعلومات والمرونة في الوصول إلى المعلومات، لكن في المقابل لم يلاحظ أي أثر لهذه النظم على تبني الممارسات المحاسبية الجديدة.

أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كون استخدام برمجيات التسيير المدمجة ERP جزء رئيسي من عملية حل مشكلة تكامل المعلومات داخل المؤسسة.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن برمجيات التسيير المدمجة ERP من النظم الحديثة التي بات الاعتماد عليها ضروري داخل المؤسسات لما توفره من تحسين (الجودة، الكفاءة، زيادة الربح وتقليل الزمن والجهد).

This is an open access article under the CC BY-NC license: https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/deed.en

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

- بالنسبة للدراسة الأولى ركزت على تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP على مستوى المؤسسة ومدى تأثير ذلك على مصداقية نتيجة المؤسسة وآثارها من الناحية الضريبية، بينما ركزت دراستنا على تطبيق برمجيات التسيير المدمجة على مستوى إدارة الضرائب ومدى تأثير ذلك على تطوير الرقابة الجبائية.
- بالنسبة للدراسة الثانية والثالثة ركزت على واقع ، أفاق ومعوقات عصرنة الإدارة الجبائية، بينما ركزت دراستنا على أهم العوامل المساعدة في عصرنة الإدارة الجبائية ألا وهي برمجيات التسيير المدمجة ERP.
- بالنسبة للدراسة الرابعة والخامسة تناولت برمجيات التسيير المدمجة ERP من جوانب محاسبية وتقنية بينما تناولت دراستنا تطبيق برمجيات التسيير المدمجة من الناحية الجبائية.

II - التعريف بمتغيرات الدراسة :

II.1- برمجيات التسيير المدمجة ERP

تعتبر برمجيات التسيير المدمجة **ERP** أهم تطور حاصل في الاستخدام المؤسساتي لتكنولوجيا المعلومات حتى أنه أصبح يلقب نظام **ERP** بأنظمة معلومات المؤسسة، وهو متاح للاستعمال من قبل جميع المنظمات من مختلف الصناعات والمصالح الحكومية والقطاع العام والمؤسسات التربوية والمنظمات غير الربحية (كشاط، 2018).

أ- تعريف برمجيات التسيير المدمجة ERP :

من الناحية اللغوية تعرف برمجيات التسيير المدمجة بالمختصرة الإنجليزية «**ERP**» والتي تعني « **Entreprise Resource Planning** » ومعناها تقريبا بالترجمة الحرفية "تخطيط موارد المشاريع" وهو المصطلح المتداول حاليا والأكثر انتشارا، أما في مصطلح اللغة الفرنسية يسمى PGI (**Progiciel de Gestion Intégré**) وهي برمجيات التسيير المدمجة، أو SGI (**systéme de gestion intégré**) وهو نظام الإدارة المتكاملة (ديدة، 2019).

أما من الناحية الاصطلاحية سنعرض مجموعة من التعريفات التي تغطي المنظور البرمجي والإداري وهي :

تعريف francois Blondel : "برمجيات التسيير المدمجة هي عبارة عن حزمة برمجيات تغطي الجزء الأكبر من احتياجات نظام معلومات التسيير système d'information de gestion يتكون هذا النظام من وحدات، ويمكن تطويعه لكي يتوافق مع سياق واحتياجات المؤسسة التي ترغب في تثبيته ويستخدم قواعد تسيير تعتمد على أفضل ممارسات الأعمال، كما يمتلك مرجع بيانات وحيد ويرتكز على معمارية تقنية مفتوحة" . (بلولة، 2020)(windows, linux,oracle, SQL serve).

تعريف Jacobs & whybark : "برمجيات التسيير المدمجة هي نظام يدمج جميع العمليات التجارية ووظائف المؤسسة في قاعدة بيانات واحدة لتحقيق العديد من الفوائد(Linda K. Lau, 2005) ".

تعريف kribs&klos : "برمجيات التسيير المدمجة هي منهجية تكنولوجية تقوم على التكامل بين سلسلة وظائف وأنشطة متنوعة بهدف تحقيق أمثليه أنشطة سلسلة القيمة الداخلية (أبو بكر و إلياس ، 2017)".

وباستعراض التعريفات السابقة، يمكننا استخلاص تعريف شامل لبرمجيات التسيير المدمجة بأنها :" **نظام معلومات متكامل قائم على الكمبيوتر يدير موارد المؤسسة الداخلية والخارجية، وفي الوقت نفسه هي إحدى البرمجيات التي تسهل تدفق المعلومات بين وظائف المؤسسة المختلفة باستخدام قاعدة بيانات مركزية موحدة تحتوي على مختلف المعلومات الخاصة بوظائف المؤسسة لتتشارك معا بشكل أوتوماتيكيا في عملية تجارية معينة**".

ب- خصائص برمجيات التسيير المدمجة ERP :

على الرغم من الاختلاف في تعريف برمجيات التسيير المدمجة ERP عند مختلف المؤلفين الا أنه جميع التعريفات تصب في أن نظام الـ ERP مبني على التكامل في عمليات المؤسسة، إلا أنه لا يمكننا حصر نظام ERP في التكامل فقط فقد لديه خصائص لابد أن يتميز بها حتى يكون هو الحل لتحسين أداء المؤسسة (قايد أحمد و هلالي)، والشكل الموالي يوضح أهم الخصائص التي تتوفر في نظم الـ ERP :

الشكل رقم (01) : خصائص برمجيات التسيير المدمجة ERP

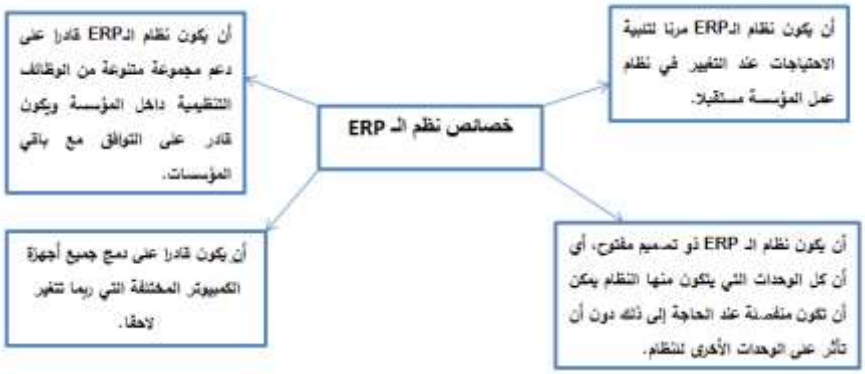

أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام،(2020)، **مساهمة تخطيط موارد المؤسسة في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية**، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وادارة الاعمال،(المجلد 05) (العدد02)، جامعة بسكرة، ص163.

ت- البرمجية المدمجة جبايتك ERP SAP :

يعتمد النظام المعلوماتي الجديد (جبايتك ERP SAP)على التشغيل الآلي ورقمنة الإجراءات الإدارية من خلال تقديم خدمات عن بعد للتصريح ودفع الضرائب والرسوم (Le système d'information «tic'Jibaya» .) .

ث- النشر التدريجي للبرمجية المدمجة ERP SAP (جبايتك) :

ينقسم نشر البرمجية المدمجة "جبايتك" إلى أربعة مراحل أساسية والتي يمكن توضيحها من خلال الشكل التالي :

الشكل رقم (02): النشر التدريجي للبرمجية المدمجة ERP SAP



Source : Ministre des Finances, Direction Générale des Impôts, Lettre N°85/2017.

II.2- الرقابة الجبائية

يعتمد مفهوم الرقابة الجبائية أساسا على التصريحات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة إلى المصالح الجبائية حيث تحتوي هذه التصريحات على المعلومات اللازمة التي تحدد أسس الأوعية الضريبية.

أ- تعريف الرقابة الجبائية : " هي عملية فحص دفاتر المكلف والرجوع إلى الوثائق والمستندات المؤيدة للعمليات المثبتة فيها، وتشمل أيضا الحصول على البيانات والإيضاحات والقيام بالتحريات وغيرها من إجراءات التحقيق بهدف التأكد من حقيق أرباح المكلف، صدق الإقرارات وكذلك مدى أمانة الدفاتر (سعيد فتوحي، 2006)".

ب - أشكال الرقابة الجبائية :

تتنوع الرقابة الجبائية أثناء تطبيقها من قبل الإدارة الجبائية بحسب الهدف المرجو منها، وبحسب طبيعة المكلف بالضريبة، وكذا نوع الضريبة الواجب تحصيلها (قاسيمي و حدادو، 2019)، والشكل الموالي يوضح عرض مختصر لأهم أشكال الرقابة الجبائية المعمول بها :

This is an open access article under the CC BY-NC license: https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/deed.en

الشكل رقم (03): أشكال الرقابة الجبائية



آسيا قاسيمي، فهيمة حدادو، (2019)، **الرقابة الجبائية في الجزائر وسبل تفعيلها**، مجلة آوراق إقتصادية، (المجلد03) (العدد01)، الجزائر، ص 161.

III- الاطار التطبيقي للدراسة :

1.III- مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين على مستوى الإدارة الجبائية بولاية عنابة وولاية قالمة، وأعتمد الباحثين أسلوب العينة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع (40) استمارة، تم استرجاع (37) منها، وقد كان عدد الاستمارات الصالحة لأغراض التحليل الاحصائي (34) استمارة.

1.1.III- التعريف بالإدارة الجبائية لكل من ولايتي عنابة وقالمة

هي مؤسسة إدارية عمومية مالية تابعة لوزارة المالية تسهر على عملية تأسيس و تحصيل مختلف الضرائب المفروضة على كل الأشخاص الطبيعيين و المعنويين الذين يقومون بعمليات البيع ، تقديم خدمات أو عملية الإنتاج و السهر على تطبيق القوانين الجبائية السارية المفعول (المديرية العاة للضرائب).

1.1.1.III- هيكلة الإدارة الجبائية لولاية عنابة

تتكون الإدارة الجبائية لولاية عنابة من 3 أقسام (المديرية العامة للضرائب) :

- قسم التشريع والتنظيم الجبائيين والشؤون القانونية؛
- قسم التسيير والتحصيل الجبائي وعصرنة المنظومات المهنية،
- قسم الرقابة والتحقيقات الجبائية.

تتكون الإدارة الجبائية لولاية عنابة من أربعة (4) أقسام للدعم و المساندة:

- مديرية الأنظمة المعلوماتية ؛
- مديرية المستخدمين والتكوين ؛
- مديرية الوسائل و المنشآت القاعدية وعمليات الميزانية ؛
- مديرية الاتصال؛

كما تتكون من مفتشية عامة للمصالح الجبائية وأربعة مديري دراسات، تابعة لديوان المدير العام للضرائب.

2.1.1.III- هيكلة الإدارة الجبائية لولاية قالمة

- **مفتشيات الضرائب**

- مفتشية الضرائب 08 ماي 1945 بقالمة؛
- مفتشية الضرائب 19 مارس 1962 بقالمة؛
- مفتشية الضرائب عين الدفلة بقالمة؛
- مفتشية الضرائب 20 أوت 1955 بوادي الزناتي؛

- مفتشية الضرائب جبل العنصل بوادي الزناتي؛
- مفتشية التسجيل و الطابع؛
- مفتشية الضمان ''وعاء''؛
- مفتشية الضمان ''تحقيق و مراقبة''.

- **قباضات الضرائب:**

- قباضة هواري بومدين بقالمة ؛
- قباضة ماونة بقالمة ؛
- قباضة 08 ماي 1945 قالمة ؛
- قباضة وادي الزناتي.

- **مـراكز الضرائب:**

- مركز الضرائب قالمة ؛
- المركز الجواري للضرائب بوشقوف ؛
- المركز الجواري للضرائب هيليوبوليس (المديرية العامة للضرائب).

III.1.1.3- مهام الإدارة الجبائية لكل من ولايتي عنابة وقالمة

بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 364 -07 مؤرّخ في 18 ذي القعدة عام 1428 الموافق 28 نوفمبر سنة 2007، يتضمن تنظيم الإدارة المركزية في وزارة المالية، فإن المديرية العامة للضرائب مكلفة بما يأتي (المديرية العامة للضرائب):

- السهر على دراسة و اقتراح و إعداد النصوص التشريعية و التنظيمية ؛
- ضمان التدابير الضرورية لإعداد الوعاء وتصفية وتحصيل الضرائب والحقوق والرسوم الجبائية، وكذا تحصيل الرسوم والرسوم شبه الجبائية والموارد الأخرى؛
- طوير ونشر النظام المعلوماتي (تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP على مستوى كافة أقسام الإدارة الجبائية) وإنشاء واجهات وأدوات الاتصال ؛
- إنجاز البرامج الاستراتيجية للعصرنة، وضمان تنفيذها ؛
- ضمان التحكم في المشاريع المرجعية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

III.2- أداة القياس والتحليل الإحصائي

تعتمد هذه الدراسة على أداة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة، حيث تم الاستعانة ببرنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS/IBM26**)، كما قام الباحثان باستخدام مقياس ليكارت الخماسي لقياس درجة موافقة أفراد العينة، وقد تضمنت الاستبانة جزئيين، الجزء الأول خصص للمعلومات العامة لعينة الدراسة، أما الجزء الثاني فقد قسم بدوره إلى ثلاث محاور، تطرق المحور الأول لثمانية أسئلة حول *برمجيات التسيير المدمجة* ERP SAP و الادارة الجبائية، أما المحور الثاني فقد تناول إثنا عشر سؤال حول البنية التحتية للإدارة الجبائية تطبيقا لبرمجيات التسيير المدمجة ERP ، أما المحور الرابع فقد قسم إلى أربعة عشر سؤال تناولت الرقابة الجبائية وتطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP .

III.3- صدق وثبات أداة الدراسة

III.1.3- صدق أداة الدراسة

من أجل التحقق من الصدق البنائي تم حساب معامل الارتباط بين كل متغير والاستبيان ككل، من خلال معامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول الموالي :

This is an open access article under the CC BY-NC license: https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/deed.en

الجدول رقم 01 : إختبار صدق الإستبيان

محاور الاستبيان	عدد العبارات	معامل بيرسون
المحور الأول	08	0.889
المحور الثاني	12	0.939
المحور الثالث	14	0.906
الاستبيان ككل	34	0.979

المصدر : من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج spss26

من خلال الجدول السابق تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا، وتراوحت قيمتها بين 0.88 و0.97 ، مما يدل على علاقة الارتباط الموجبة والقوية جدا، وهذا يدل على أن الأداة تتمتع فعلا بالصدق ومناسبة لقياس ما وضعت لأجله.

III.2.3- ثبات أداة الدراسة

فيما يخص ثبات أداة الدراسة فقد تم الاعتماد على معامل الثبات والمتمثل في معامل ألفا كرونباخ بغرض التأكد من الاتساق الداخلي للفقرات والجدول الموالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (02) : ثبات محاور الاستبيان عن طريق معامل ألفا كرونباخ

محاور الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	08	0.904
المحور الثاني	12	0.937
المحور الثالث	14	0.950
الاستبيان ككل	34	0.952

المصدر : من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج spss26

نستنتج من خلال الجدول السابق أن النتائج أكبر من القيمة المقبولة 0.60، مما يدل على أن الإستبيان المعتمد عليه في الدراسة يتصف بدرجة عالية من الثبات والموثوقية.

III.4- تحليل المتغيرات الشخصية

III.4.1- وصف خصائص عينة الدراسة

فيما يلي وصف للمتغيرات الشخصية لعينة الدراسة:

الجدول رقم (03): "المتغيرات الشخصية لأفراد العينة"

المتغيرات	الفئة	التكرارت	النسبة
المؤهل العلمي	**ليسانس**	**10**	**% 27**
	ماجستير/ماستر	**19**	**% 51.4**
	دكتوراه	**08**	**% 21.6**
التخصص	**محاسبة**	**07**	**% 18.9**
	جباية	**09**	**% 24.3**
	محاسبة وتدقيق	**06**	**% 16.2**
	مالية	**15**	**% 40.5**
سنوات الخبرة	**أقل من 10 سنوات**	**16**	**% 43.2**
	أقل من 15 سنة	**10**	**% 27**
	أقل من 20 سنة	**04**	**% 10.8**
	أكثر من 20 سنة	**07**	**% 18.9**

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.26.

- **المؤهل العلمي**: بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي فقد كانت الفئة الراجحة لمستوى ماجستير/ماستر بنسبة(**51.4**%)، يليها الحاصلين على شهادة الليسانس بنسبة قدرها (**27**%)، أما أدنى نسبة فقد كانت من نصيب الحاصلين على شهادة الدكتوراه بنسبة(**21.6**%)، وهذا مؤشر جد إيجابي لوجود الفئة المتعلمة والمثقفة في عينة الدراسة مما يدل على قدرة أفراد هذه العينة على فهم أسئلة الاستبانة والإجابة عليها.

Published on 31-12-2023 in the el-Bahith review (Mağallaẗ al-bāḥiṯ) : https://elbahithreview.edu.dz

- **التخصص** : بالنسبة لمتغير التخصص لوحظ أن أكبر نسبة كانت لتخصص مالية بنسبة (**43.9**%) ،يليها تخصص جباية بنسبة (**24.3**%)، بعد ذلك يأتي تخصص محاسبة بنسبة (**18.9**%)، وأخيرا تخصص محاسبة وتدقيق بنسبة (**16.2**%)، والملاحظ أن المستجوبين مؤهلين لفهم استبيان الدراسة مما يضفي مصداقية على إجاباتهم.
- **سنوات الخبرة**: أغلب أفراد عينة الدراسة تقل خبرتهم عن 10 سنوات بنسبة (**43.2** %)، تليها نسبة (**27**%) للموظفين الذين تقل خبرتهم عن 15 سنة، أما الموظفين الذين تراوحت خبراتهم ما بين أكثر من 20 سنة إلى أقل من 20 سنة فقد بلغت نسبتهم (**18.9**%)، (**10.8**%) على التوالي وهو ما من شأنه إثراء موضوع الدراسة من خلال إجاباتهم.

III .5- تحليل وتفسير النتائج

III .1.5- تحليل بعد برمجيات التسيير المدمجة ERP

الجدول رقم(04): "إتجاهات أراء أفراد العينة حول برمجيات التسيير المدمجة ERP SAP و الادارة الجبائية "

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إتجاه الإجابة
01	تعتمد البرمجية المدمجة **ERP SAP** في الإدارة الجبائية على التشغيل الآلي و رقمنة الإجراءات الإدارية	3.78	0.82	موافق
02	تعرض البرمجية المدمجة **ERP SAP** الجداول في الوقت المناسب والتي من شأنها أن تسمح بتقييم أداء المصالح ومتابعة مستوى التحصيل حسب صنف الضرائب وقطاع النشاط.	3.56	0.89	موافق
03	تقدم البرمجية المدمجة **ERP SAP** معطيات تلخيصية موثوقة للدراسات الاستشرافية والتحليلية واتخاذ القرارات.	3.27	0.99	محايد
04	تقلص البرمجية المدمجة **ERP SAP** تكاليف الطلبات المتعلقة بالمطبوعات الجبائية.	3.48	0.83	موافق
05	تساعد البرمجية المدمجة **ERP SAP** المكلفين بالضريبة بالولوج إلى الإدارة الجبائية 24/24 سا خلال كامل أيام الأسبوع.	3.70	0.90	موافق
06	تزود البرمجية المدمجة **ERP SAP** المكلف بالضريبة بالمعلومات حول رزنامته الجبائية المحينة مع التزاماته الجبائية.	3.75	0.72	موافق
07	تساعد البرمجية المدمجة **ERP SAP** المكلف بالضريبة من الولوج إلى استماراته التصريحية المودعة والاطلاع عليها.	3.70	0.77	موافق
08	تسمح البرمجية المدمجة **ERP SAP** للمكلف بالضريبة من دفع ضرائبه و رسومه عن طريق الانترنيت.	3.48	0.76	موافق
	المجموع الكلي لمتغير برمجيات التسيير المدمجة ERP	3.59	0.83	موافق

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.26.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عينة البحث قد أظهرت اتجاها عاما نحو الموافقة على إيجابية بعد برمجيات التسيير المدمجة ERP بمتوسط حسابي (3.59) و انحراف معياري (0.83)، وهو متوسط يقع ضمن المستوى الرابع من فئات مقياس ليكارت (3.41-4.2)، واتضح أن أكثر العبارات أهمية في الإجابة هي العبارة الأولى (تعتمد البرمجية المدمجة **ERP SAP** في الإدارة الجبائية على التشغيل الآلي و رقمنة الإجراءات الإدارية) بمتوسط حسابي (3.78) و انحراف معياري (0.82)، في حين كانت أقل العبارات في درجة الموافقة هي العبارة الثالثة (تقدم البرمجية المدمجة **ERP SAP** معطيات تلخيصية موثوقة للدراسات الاستشرافية والتحليلية واتخاذ القرارات) بمتوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري (0.99)، كما يتضح كذلك من خلال الجدول أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي للمحور الأول قد بلغت **3.59** وبانحراف معياري يقدر بـ **0.83** مما يعني أن الإتجاه العام للمحور الأول هو ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي أي أن أراء العينة اتجهت نحو عبارة موافق، وما يمكن إستخلاصه هو أن لبرمجيات التسيير المدمجة ERP SAP دور هام في عصرنة الإدارة الجبائية لولايتي عنابة وقالمة حيث من خلالها تمكنت كل من الإدراتين من التوجه نحو التصريح عن بعد والقضاء على الفوضى والاكتظاظ المستمر للمكلفين في طوابير مكاتب أعوان الضرائب والقباضات.

This is an open access article under the CC BY-NC license: https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/deed.en

III .2.5 –تحليل بعد البنية التحتية

الجدول رقم(05): "إتجاهات أراء أفراد العينة *حول البنية التحتية للإدارة الجبائية تطبيقا لبرمجيات التسيير المدمجة ERP* "

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إتجاه الاجابة
01	تمتلك الإدارة الجبائية أجهزة وبرمجيات حديثة ومتطورة.	3.08	1.03	محايد
02	تستعمل الإدارة الجبائية الأجهزة الحديثة مع الأجهزة التقليدية.	3.48	0.83	موافق
03	تعمل الإدارة الجبائية على التطوير الدائم للأجهزة وبرمجيات الحاسوب.	3.18	0.87	محايد
04	قاعدة بيانات الإدارة الجبائية تشمل مجمل البيانات والمعلومات المتعلقة بكافة نشاطات المركز .	3.48	0.86	موافق
05	تعتمد الادارة الجبائية على كفاءات بشرية مؤهلة كما ونوعا مما يسهل عليها استخدام البرمجية المدمجة **ERP SAP** بكفاءة.	3.24	0.92	محايد
06	تعمل الإدارة الجبائية على تدريب وتكوين الموظفين المخول لهم باستخدام البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات من قبل خبراء متخصصين .	3.32	1.00	محايد
07	تستخدم الإدارة الجبائية الانترنيت لإجراء الاتصالات داخل الإدارة وبين الإدارات الأخرى .	3.10	1.12	محايد
08	تعتمد الإدارة الجبائية على الانترنيت لتسريع وتيرة العمل وكسب الجهد والوقت.	3.10	1.04	محايد
09	تتوفر قواعد بيانات الإدارة الجبائية على نوع من الأمان والحماية للمعلومة الجبائية.	3.56	0.80	موافق
10	تعتمد الإدارة الجبائية على قواعد البيانات لتجنب مشكلة تضارب المعلومات.	3.62	0.68	موافق
11	تعتمد الإدارة الجبائية على قواعد البيانات لتجنب التكرار في العمليات.	3.62	0.79	موافق
12	تساعد الانترنيت على تصميم المعلومات وجمعها والانتفاع بها سريعا وتبادلها داخل الإدارة الجبائية.	3.32	0.88	محايد
	المجموع الكلي لمتغير البنية التحتية	3.34	0.90	محايد

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.26.

- من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عينة البحث قد أظهرت اتجاها عاما نحو المحايدة على إيجابية بعد البنية التحتية بمتوسط حسابي (3.34) و انحراف معياري (0.90)، وهو متوسط يقع ضمن المستوى الثالث من فئات مقياس ليكارت (2.61-3.40)، واتضح أن أكثر العبارات أهمية في الإجابة هي العبارة الحادية عشر (تعتمد الإدارة الجبائية على قواعد البيانات لتجنب التكرار في العمليات) بمتوسط حسابي (3.62) و انحراف معياري (0.79)، في حين كانت أقل العبارات في درجة الموافقة هي العبارة الأولى (تمتلك الإدارة الجبائية أجهزة وبرمجيات حديثة ومتطورة) بمتوسط حسابي (3.08) وإنحراف معياري (1.03)، كما يتضح كذلك من خلال الجدول أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي للمحور الثاني قد بلغت **3.34** وبانحراف معياري يقدر بـ **0.90** مما يعني أن الإتجاه العام للمحور الثاني هو ضمن الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الخماسي أي أن أراء العينة اتجهت نحو عبارة محايد، وعليه فإن هذه النتائج تشير إلى وجود بعض النقائص في البنية التحتية للإدارة الجبائية لولايتي عنابة وقالمة والتي من شأنها أن تكون عائقا لتطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP SAP على أكمل وجه.

III.3.5 –تحليل بعد الرقابة الجبائية

الجدول رقم(06): "إتجاهات أراء أفراد العينة حول الرقابة الجبائية و تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP"

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة
01	تسمح برمجيات التسيير المدمجة **ERP** بتجميع المعلومات الضريبية الخاصة بالمكلف بالضريبة حيث تعتبر المعلومات الضريبية هي المادة الخام للرقابة الجبائية.	3.67	0.70	موافق
02	توفر برمجيات التسيير المدمجة **ERP** للرقابة الجبائية أساليب جديدة للتدخل وأدوات جديدة للتنقيب على البيانات وهو ما يوسع إمكانية الرقابة من قبل المراقبين.	3.21	0.85	محايد

Published on 31-12-2023 in the el-Bahith review (Mağallaẗ al-bāḥiṯ) : https://elbahithreview.edu.dz

03	تعمل برمجيات التسيير المدمجة **ERP** في تبسيط مهام الرقابة الجبائية من خلال تسهيل الإتصال والتواصل وتبادل المعلومات بين الإدارات الجبائية.	3.27	0.87	محايد
04	تساعد برمجيات التسيير المدمجة **ERP** في متابعة مهام الرقابة الجبائية ومراقبة كافة تعاملات وبيانات ومعلومات وحركة نشاط المكلفين.	3.40	0.83	محايد
05	يؤدي استخدام الرقابة الجبائية التقليدية إلى تراجع الإيرادات بأقل من حجمها الحقيقي مقارنة بإستخدام الرقابة الجبائية من خلال برمجيات التسيير المدمجة**ERP** .	3.48	0.76	موافق
06	تعمل برمجيات التسيير المدمجة **ERP** على تسهيل مطابقة البيانات والمعلومات المقدمة من المكلفين مع ما هو موجود لدى الادارة الجبائية.	3.70	0.61	موافق
07	تسمح برمجيات التسيير المدمجة **ERP** بالمتابعة الجيدة لملفات المكلفين المتزايدة سنويا وحصر المعلومات الخاصة بكل مكلف في وقت قياسي.	3.70	0.57	موافق
08	تساعد الرقابة الجبائية عبر برمجيات التسيير المدمجة **ERP** في تقليل الوقت والجهد عند أداء الأعمال الجبائية.	3.48	0.86	موافق
09	تعمل برمجيات التسيير المدمجة **ERP** على تحسين الرقابة الجبائية من خلال مراقبة جميع المكلفين عن طريق البرمجة العلمية للملفات.	3.45	0.83	موافق
10	تساعد برمجيات التسيير المدمجة **ERP** مهام الرقابة الجبائية في الحصول على البيانات بسرعة ودقة عالية كذلك الحصول على التقارير المطلوبة في الوقت المناسب	3.43	0.83	موافق
11	يساهم استخدام الرقابة الجبائية عبر برمجيات التسيير المدمجة **ERP** في تحديد الوعاء الخاضع للضريبة بشكل صحيح.	3.64	0.63	موافق
12	يؤدي تطوير برمجيات التسيير المدمجة **ERP** إلى زيادة فعالية الرقابة الجبائية ومنه زيادة تحصيل الإيرادات الضريبية.	3.81	0.81	موافق
13	تساعد برمجيات التسيير المدمجة **ERP** عمل المراقب الجبائي في توفير إمكانية الربط الشبكي مع الجهات ذات العلاقة.	3.64	0.85	موافق
14	تساهم الرقابة الجبائية عبر برمجيات التسيير المدمجة **ERP** في القضاء على الإجراءات الروتينية في إنجاز الأعمال المنوطة للمراقب الجبائي.	3.75	0.79	موافق
	المجموع الكلي لمتغير الرقابة الجبائية	3.54	0.77	موافق

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.26.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عينة البحث قد أظهرت اتجاها عاما نحو الموافقة على إيجابية بعد الرقابة الجبائية بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.77)، وهو متوسط يقع ضمن المستوى الرابع من فئات مقياس ليكارت (3.41-4.20)، واتضح أن أكثر العبارات أهمية في الإجابة هي العبارة الثانية عشر (يؤدي تطوير برمجيات التسيير المدمجة **ERP** إلى زيادة فعالية الرقابة الجبائية ومنه زيادة تحصيل الإيرادات الضريبية) بمتوسط حسابي (3.81) و انحراف معياري (0.81)، في حين كانت أقل العبارات في درجة الموافقة هي العبارة الثانية (توفر برمجيات التسيير المدمجة **ERP** للرقابة الجبائية أساليب جديدة للتدخل وأدوات جديدة للتنقيب على البيانات وهو ما يوسع إمكانية الرقابة من قبل المراقبين) بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (0.85)، وتشير هذه النتائج إلى أن ممارسة الرقابة الجبائية عبر برمجيات التسيير المدمجةERP يساهم في الرفع من فعالية الرقابة الجبائية من جهة وزيادة كفاءة الأعوان المراقبين والتحصيل الضريبي من جهة أخرى.

III.6 – اختبار فرضيات الدراسة

تم صياغة فرضيات الدراسة المراد اختبارها إحصائيا بالصيغة العدمية ليتم اختبارها اعتمادا على المعلومات التي تم الحصول عليها بواسطة الاستبيان من خلال آراء المستجوبين، كما يلي :

✓ **الفرضية الرئيسية**

H0 : لا يوجد تأثير لتطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP على تطوير الرقابة الجبائية.

H1 : يوجد تأثير لتطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP على تطوير الرقابة الجبائية.

This is an open access article under the CC BY-NC license: https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/deed.en

✓ **الفرضية الفرعية الأولى**

H0 : لا يساهم تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP في تحسين فعالية الادارة الجبائية .

H1: يساهم تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP في تحسين فعالية الادارة الجبائية .

✓ **الفرضية الفرعية الثانية**

H0 : لا تمتلك الإدارة الجبائية البنية التحتية الكافية التي تؤهلها لتطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP.

H1 : تمتلك الإدارة الجبائية البنية التحتية الكافية التي تؤهلها لتطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP.

✓ **الفرضية الفرعية الثالثة**

H0 : لا يساهم تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP في تحسين وتدعيم الرقابة الجبائية.

H1 : يساهم تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP في تحسين وتدعيم الرقابة الجبائية.

III. 1.6- اختبار الفرضية الرئيسية

بالاعتماد على برنامج SPSS تم استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) ويبين الجدول أدناه اختبار الفرضية الرئيسية : "لا يوجد تأثير لتطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP على تطوير الرقابة الجبائية"

الجدول رقم(07): نتائج الإختبار الخطي البسيط للفرضية الرئيسية

النموذج		القيمة الثابتة	معامل الانحدار	اختبار t	
				القيمة	المعنوية
تأثير تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP على تطوير الرقابة الجبائية		0.36	0.76	7.91	0.00
المعنوية الكلية للنموذج	قيمة F المحسوبة	62.703			
مؤشرات جودة التوفيق	معامل التحديد R^2	0.64			
	معامل الارتباط R	0.80			

المصدر :من إعداد الباحثان بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.26.

من خلال الجدول رقم (07)، يتضح لنا أن قيمة معامل التحديد R2 قد بلغت (0.64) بمعنى أن المتغير المستقل "برمجيات التسيير المدمجة ERP" يفسر ما نسبته (64%) من التباين الحاصل في المتغير التابع "الرقابة الجبائية " والنسبة المتبقية تعزى لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج.

كما قد بلغت قيمة معامل الإرتباط R (0.80)، وهي تشير لعلاقة إرتباط طردية قوية بين المتغير المستقل والتابع، وبالنظر لقيمة F فإن نموذج الإنحدار يعتبر معنويا وفقا لمستوى المعنوية الذي كان أقل من 0.05.

في حين بلغت قيمة معامل الإنحدار (0.76)، وهذا يعني أن وجود أي زيادة في فعالية تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP بمقدار درجة واحدة يؤدي إلى زيادة في تطوير الرقابة الجبائية بمقدار (0.76).

كما بلغت قيمة F المحسوبة (62.703) وبقيمة إحتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($sig<0.05$) وعليه يتم رفض الفرضية العدمية القائلة : "لا يوجد تأثير لتطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP على تطوير الرقابة الجبائية" وقبول الفرضية البديلة.

III. 2.6- اختبار الفرضية الفرعية الأولى

بالاعتماد على برنامج SPSS تم استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) ويبين الجدول أدناه اختبار الفرضية الفرعية الأولى :"لا يساهم تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP في تحسين فعالية الادارة الجبائية "

الجدول رقم(08): نتائج الإختبار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الأولى

النموذج		القيمة الثابتة	معامل الانحدار	اختبار t	
				القيمة	المعنوية
برمجيات التسيير المدمجة ERP SAP و الادارة الجبائية		0.45	0.63	5.54	0.00
المعنوية الكلية للنموذج	قيمة F المحسوبة– المعنوية	30.715			
مؤشرات جودة التوفيق	معامل التحديد R^2	0.46			
	معامل الارتباط R	0.68			

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.26.

من خلال الجدول رقم (08)، يتضح لنا أن قيمة معامل التحديد R2 قد بلغت (0.46) بمعنى أن المتغير المستقل "برمجيات التسيير المدمجة ERP" يفسر ما نسبته (46%) من التباين الحاصل في المتغير التابع "الإدارة الجبائية " والنسبة المتبقية تعزى لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج.
كما قد بلغت قيمة معامل الإرتباط R (0.68)، وهي تشير لعلاقة إرتباط طردية بين المتغير المستقل والتابع.
في حين بلغت قيمة معامل الإنحدار للمتغير المستقل "برمجيات التسيير المدمجة ERP" (0.63)، وهي تشير لوجود علاقة معنوية بين هذا المتغير والمتغير التابع "الإدراة الجبائية"، وهذا يعني أن وجود أي زيادة في فعالية تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP بمقدار درجة واحدة يؤدي إلى زيادة في فعالية الإدارة الجبائية بمقدار (0.63).
كما بلغت قيمة F المحسوبة (30.715) وبقيمة إحتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (sig<0.05) وعليه يتم رفض الفرضية العدمية القائلة : "لا يساهم تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP في تحسين فعالية الادارة الجبائية" وقبول الفرضية البديلة.

III. 3.6– اختبار الفرضية الفرعية الثانية

بالاعتماد على برنامج SPSS تم استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) ويبين الجدول أدناه اختبار الفرضية الفرعية الثانية : " لا تمتلك الإدارة الجبائية البنية التحتية الكافية التي تؤهلها لتطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP "

الجدول رقم(09): نتائج الإختبار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثانية

النموذج		القيمة الثابتة	معامل الانحدار	اختبار t	
				القيمة	المعنوية
البنية التحتية للإدارة الجبائية تطبيقا لبرمجيات التسيير المدمجة ERP		0.36	0.70	8.15	0.00
المعنوية الكلية للنموذج	قيمة F المحسوبة	66.423			
مؤشرات جودة التوفيق	معامل التحديد R^2	0.65			
	معامل الارتباط R	0.80			

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.26.

من خلال الجدول رقم (09)، يتضح لنا أن قيمة معامل التحديد R2 قد بلغت (0.65) بمعنى أن المتغير المستقل "البنية التحتية" يفسر ما نسبته (65%) من التباين الحاصل في المتغير التابع "الإدارة الجبائية " والنسبة المتبقية تعزى لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج.
كما قد بلغت قيمة معامل الإرتباط R (0.80)، وهي تشير لعلاقة إرتباط طردية بين المتغير المستقل والتابع.
في حين بلغت قيمة معامل الإنحدار للمتغير المستقل "البنية التحتية" (0.70)، وهي تشير لوجود علاقة معنوية بين هذا المتغير والمتغير التابع "الإدراة الجبائية"، وهذا يعني أن وجود أي زيادة البنية التحتية بمقدار درجة واحدة يؤدي إلى زيادة في فعالية الإدارة الجبائية بمقدار (0.70).
كما بلغت قيمة F المحسوبة (66.423) وبقيمة إحتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (sig<0.05) وعليه يتم رفض الفرضية العدمية القائلة : " لا تمتلك الإدارة الجبائية البنية التحتية الكافية التي تؤهلها لتطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP " وقبول الفرضية البديلة.

This is an open access article under the CC BY-NC license: https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/deed.en

III. 4.6- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

بالاعتماد على برنامج SPSS تم استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) ويبين الجدول أدناه اختبار الفرضية الفرعية الثالثة : " لا يساهم تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP في تحسين وتدعيم الرقابة الجبائية "

الجدول رقم(10): نتائج الإختبار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثالثة

النموذج		القيمة الثابتة	معامل الانحدار	اختبار t	
				القيمة	المعنوية
الرقابة الجبائية و تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP		0.38	0.83	7.91	0.00
المعنوية الكلية للنموذج	قيمة F المحسوبة	61.703			
مؤشرات جودة التوفيق	معامل التحديد R^2	0.64			
	معامل الارتباط R	0.80			

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.26.

من خلال الجدول رقم (10)، يتضح لنا أن قيمة معامل التحديد R2 قد بلغت (0.64) بمعنى أن المتغير المستقل "برمجيات التسيير المدمجة ERP" يفسر ما نسبته (64%) من التباين الحاصل في المتغير التابع "الرقابة الجبائية " والنسبة المتبقية تعزى لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج.
كما قد بلغت قيمة معامل الإرتباط R (0.80)، وهي تشير لعلاقة إرتباط طردية بين المتغير المستقل والتابع.
في حين بلغت قيمة معامل الإنحدار للمتغير المستقل "برمجيات التسيير المدمجة ERP" (83.0)، وهي تشير لوجود علاقة معنوية بين هذا المتغير والمتغير التابع "الرقابة الجبائية"، وهذا يعني أن وجود أي زيادة في فعالية تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP بمقدار درجة واحدة يؤدي إلى تحسين وتدعيم الرقابة الجبائية التقليدية بمقدار(0.83).
كما بلغت قيمة F المحسوبة (61.703) وبقيمة إحتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($sig<0.05$) وعليه يتم رفض الفرضية العدمية القائلة : " لا يساهم تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP في تحسين وتدعيم الرقابة الجبائية التقليدية" وقبول الفرضية البديلة.

IV- الخلاصة :

استنادا لما سبق يمكن القول أن تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP على مستوى الإدارة الجبائية بولايتي عنابة وقالمة يؤدي إلى تطوير الرقابة الجبائية، نظرا لما توفره هذه البرمجيات من إمكانيات مميزة تعمل على تسهيل عمل المراقب الجبائي من خلال توفير خاصية الربط الشبكي مع الجهات ذات العلاقة.

النتائج :

- يساهم استخدام برمجيات التسيير المدمجة ERP في التحكم في الكم الهائل للمعلومات المتدفقة للمكلفين بالضريبة ومعالجتها؛
- تساهم برمجيات التسيير المدمجة **ERP** في القضاء على الإجراءات الروتينية في إنجاز الأعمال المنوطة للمراقب الجبائي ؛
- تعمل برمجيات التسيير المدمجة **ERP** في تبسيط مهام الرقابة الجبائية من خلال تسهيل الاتصال والتواصل وتبادل المعلومات بين الإدارات الجبائية ؛
- توفر برمجيات التسيير المدمجة **ERP** للرقابة الجبائية أساليب جديدة للتدخل وأدوات جديدة للتنقيب على البيانات ؛

التوصيات :

- العمل على التحسين المستمر لأعوان الضريبة القائمين على الرقابة الجبائية؛
- عصرنة الإدارة الجبائية من حيث الوسائل التقنية والموارد البشرية من خلال تأطير الكفاءات للتمكن من استخدام مختلف البرمجيات ونظم المعلومات الحديثة والمتطورة.
- الاطلاع والاستفادة من تجارب وإنجازات الدول التي سبقتنا في مجال تطبيق الرقابة الجبائية الإلكترونية.

ـ الإحالات والمراجع :

[1] Kchat M.(2018) . Requirements for the success of an ERP system, Al-Aseel Journal for Economic andAdministrative Research. Number03. https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/462/2/1/81242 (Written in Arabic)

[2] Dida K.(2019). The effect of using the enterprise resource planning (ERP) system on improving the performance of the economic enterprise, Unpublished PhD thesis, algeria. https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/21463/1/Dida-Kamel.pdf (Written in Arabic)

[3] Balola M. (2020). The role of the enterprise resource planning (ERP) system in improving the quality of accounting information - a case study: Naqous Corporation for canned food, Unpublished PhD thesis, algeria. http://thesis.univ-biskra.dz/5504/1/These%20Akram%20BELLOULA.pdf (Written in Arabic)

[4] Linda.K.Lau.(2005). Managing Business with SAP: planning Implementation and Evaluation(éd.1st Edition). USAof America:idea group Inc.

[5] Kayed A.(2020). The contribution of enterprise resource planning in activating the accounting information system in the economic enterprise, Journal of Banking Financial Economics and Business Administration, vol02, algeria. https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/181/8/2/107427 (Written in Arabic)

[6] Le système d'information(2017) « Jibaya'tic », la lettre de la direction générale des Impôts, N°85/2017. https://www.mfdgi.gov.dz/images/pdf/lettres_dgi/ldgisi2.pdf

[7] Fatouhi S.(2006). Rationalizing the tax examination process for professions, Journal of Al-Rafidain, vol 27. https://tanmiyat.mosuljournals.com/article_161630_a8bd6c2da720f033c32ac32d0bc8f488.pdf. (Written in Arabic)

[8] Kasimi A. Hdado F. (2019), Tax control in Algeria and ways to activate it. Economic Papers Journal, Vol 03. https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/472/3/2/109570. (Written in Arabic)

[9] administration fiscale Consulté le 20, 06, 2023, sur https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/2014-03-24-14-21-49/services-exterieurs/239-2014-05-28-09-36-06

[10] administration fiscale Consulté le 20,06,2023,sur https://wilaya-guelma.dz/%d9%85%d8%af%d9%8a%d8%b1%d9%8a%d8%a9%d8%a7%d9%84%d8%b6%d8%b1%d8%a7%d8%a6%d8%a8/

This is an open access article under the CC BY-NC license: https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/deed.en